خطب الجمعة

# )) إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦ (( خطبة الجمعة 31 5 6102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

---

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير يعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويضحك ويبكي ويغني ويغني ويبتلي ويعافي - 00:00:47

يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء فلا اله الا الله فعال لما يريد. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا - 00:01:11

فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته. وبعد ايها الاخوة يقول الله سبحانه في كتابه الكريم - 00:01:39

ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا يخاطب الله الذين امنوا ويأمرهم امرا - 00:02:01

ان يؤدوا الامانات الى اهلها ويدفع ذلك بامر اخر واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ثم يثني الله على حكمه وشريعته واوامره ونواهيه بقوله ان الله نعم ما يعظكم به - 00:02:26

اي نعم الشيء الذي يعظكم به الله ويامركم به. ثم يبين الله صفاته في قوله ان الله كان سميعا بصيرا فمطلع الاية امر باداء الامانات الى اهلها. ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهل - 00:02:51

وما الامانات هذه التي تؤدى الى اهلها هي كل الامانات ليست فقط مختصة بالامانات المالية التي يستودعك الناس اياها ويقولون لك احفظ لنا هذه عندك. فاذا جاؤوك اديتها اليهم بلا شك هذا داخل في الامانات - 00:03:14

ولكن ليس هذا كل الامانات. بل الامانات اعم من ذلك واشمل. واعظم من ذلك واجل في كل ما استؤمن عليه الشخص. سواء استؤمن عليه من الله سبحانه او استؤمن عليه من الخلق. ولذا قد تعجب اذا قرأت قولا للعلماء - 00:03:45

في تفسير قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال. فبين ان حملناها واشفقنا منها وحملها الانسان. انه كان ظلوما جهولا. قد تعجب اذا قرأت ان من العلماء عددا كبيرا يقول الامانات الغسل من الجنابة. فكيف تفهم - 00:04:14

الوجهة للمفسرين كيف تعرض هذه الامانة على السماوات والارض والجبال واقول وبالله التوفيق وجه ذلك ان من اهل العلم وهم عدد كبير قالوا ان الامانة هي التكاليف الشرعية فالتكاليف داخلة في الامانات فكان المعنى يا سماوات هل ترضين ان اكلفك بتكاليف - 00:04:44

شرعية اذا اديتيها تثابين واذا خالفتيها تعاقبين قالت السماء لا يا رب لا اريد ذلك لا اريد ثوابا ولا اريد عقابا. لا استطيع حمل هذه الامانة. فعرض الامر على الارض يا ارض - 00:05:15

هل تكلفي بتكاليف ان ابديتيها تثابين وان خالفتيها تعاقبي قالت لا يا رب. لا قبل لي بهذا ولا اريد حمل الامانة ابدا كذلك الجبال قالت مثلما قالت السماوات والارض. فعرض الامر على الانسان. ايها الانسان - 00:05:38

هل تكلف بتكاليف؟ ان عملتها واديتها تثاب وان تركتها تعاقب. قال الانسان بجهله نعم. افعل. قال تعالى وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا فمن التكاليف التي كلف بها الانسان غسل الجنابة فترى عددا هائلا من بني - 00:06:07
ادم لا يقرون بذلك اصلا. وهم اهل الكفر والباطل. وترى عددا هائلا ايضا من المسلمين يتنكبوا عن فعل ذلك. وهم الغافلون عن الصلوات. الذين لا يبالون اغتسلوا ام لم يغتسلوا - 00:06:37
اصلوا ام لم يصلوا؟ فهؤلاء لم يؤدوا الامانة فهذا وجه. لكن ايضا مفهوم الامانة اجمل واوسع من مجرد الغسل من الجنابة او التكاليف الشرعية. انما هي ايضا اداء الامانات بين الناس. فالحاكم والرئيس والملك والوزير وكل مسؤول مستأمن - 00:06:57
مستأمن على كل من هم تحت يديه. هو مسؤول عن هذه الامانة. ولذا فان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل متى الساعة يا رسول الله؟ سأله سائل متى الساعة - 00:07:27
يا رسول الله قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. قال وكيف اضاعتها يا رسول الله. قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة فيتقلد الامر رجل ليس بكف له. اي امر كان امر الملك امر الوزارة - 00:07:47
امر المحافظة امر ادارة مدرسة امر ادارة مصنع اي امر كان اذا تفشى في الناس. ان المسئولة عن شيء ليس باهل له فهذا من اشراط الساعة الصغرى المتوالية المتتابعة. فهذه صورة من صور الامانات لابد ان تؤدى الى اهلها - 00:08:17
اذا كنت مسؤولا عن شيء لابد وان تكون كفؤا له. اما انتشار الرشوة بين الناس. وتقليل المناصب من ليس باهل الله فهذا ايضا وتفشيه من علامات الساعة فالحاكم مسؤول ومستأمن. والعالم كذلك مسؤول ومستأمن. مستأمن - 00:08:48
على الفتيا وعلى العلم الذي يحمله. فاذا كان قد اتاه شخص يسأله مسألة طلاق فبكلمة من الممكن ان يفرق بينه وبين امرأته. ومن الممكن ان يجمع بينه وبين امرأته الحرام فلذا فهو مستأمن على الاوضاع وعلى الفروج. وهو ينقل عن الله سبحانه - 00:09:18
لزمه في النقل عن الله ان يكون امينا لزمه في النقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون امينا لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء مفترى ولا - 00:09:48
قلق ولا مكذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يفتي فتيا يجامل فيها احدا لا ابا ولا اما ولا حاكما ولا محكوما ولا غنيا لغناه ولا فقيرا لفقره. انما - 00:10:08
يبتغي بفتواه وجه الله. الطبيب كذلك مستأمن؟ يذهب اليه المريض يسلم نفسه له قد يصف له علاجا مميتا قاتلا وقد يصف له علاجا باذن الله شافيا طبيب مستأمن فاذا ذهب شخص الى طبيب ولم يستطع الطبيب ان يشخص الحالة المرضية - 00:10:31
وجب عليه ان يقول اعتذر لك انا لم استطع ان اشخص الحالة المرضية. ولكن وفوق كل ذي علم عليم. اذهب الى فلان المختص بمرضك. وهذه قيمة فحصك. قيمة الكشف فلا تحل لي اذهب الى غيري فاسأله عن ذلك. فهو مستأمن والمرأة مستأمنة على - 00:11:01
ومستأمنة على مال زوجها. والمعلم مستأمن على الطلاب. مستأمن على من قم تحت يديه فاذا زججت بابنك الى معلم يعلمه بامكانه ان يضله. وان الفحش والحرام. وباذن الله بالامكان ان يعلمه مكارم الاخلاق فضلا عن العلم - 00:11:31
الدنيوي الذي استؤمن على ادائه له. فكل منا ايها الاخوة مستأمن. وعليه ان يؤدي الامانة التي حملها فسيسأل عنها بين يدي الله. وان كانت الاية كما قال بعض العلماء انما هي في مفاتيح الكعبة. فكان القرشيون مقسمون - 00:12:01
قسم مختص بالسقاية. سقاية الحجيج وقسم مختص بالرفادة. اكرام الاضياف وقسم مختص بالحجاب وهي حفظ ابواب حفظ مفاتيح الكعبة عنده. الى غير ذلك فكانت مفاتيح الكعبة مع عثمان بن طلحة الحشبي فلما قدم الرسول الى مكة طلب منه - 00:12:31
بعض بني هاشم باعتبارهم من قبيلته ان يعطيهم الحجابة ايضا. وان يسلمهم مفاتيح الكعبة فاب النبي ذلك صلى الله عليه وسلم وسلمها الى بني عثمان بن طلحة اليه والى بنيه من بعده. خالدة تالدة في ايديهم. فصوروا الامانات عامة - 00:13:01
وشاملة وكل منا مستأمن على ما هو تحت يديه. كانت تحت يديك اموال انت مستأمن عليها. ابنتك اذا اتاها الخاطب انت مستأمن

عليها فانت وليها. انت وليها ابحث لها عن الاكفأ لا تزج بها في موطن ومستنقع تأتيك في اليوم التالي داعية - 00:13:31
عليك مطلقة وكذلك لا تحرمها من حلال طيب احله الله تبارك وتعالى فانت مستأمن ولذا فعليك مسؤولية. والنبي قال لا نكاح الا بولي وهكذا كل مستأمن وعليه ان يؤدي الامانات الى اهلها. ثم تبع ذلك امر - 00:14:01
وهو قوله تعالى واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل العدل له صور من صوره المساواة من صور المساواة بين الصغير والكبير. فالعدل اذا كنت تقسم قسمة وليست هناك للتفاضلات تعطي هذا كما تعطي ذاك. ولذا فان النبي لما اتاه رجل - 00:14:31
وهو بشير والد النعمان مع زوجته عمرة بنت رواحة وقال يا رسول الله اني نحلت ابني هذا نعمة وارادت امه ان تشهدك على ذلك يا رسول الله. فقال الك ولد - 00:15:05
غيره؟ قال نعم. قال اعطيت كل ولدك مثل هذا؟ قال لا. قال اذا ارجع فاني لا اشهد على جور وقال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم - 00:15:25
هكذا قال الرسول وقال ايضا اتريد ان يكونون لك في الحب سواء؟ قال نعم قال فاعدل بينهم. فهذه صورة من صور العدل. ومن صور العدل واعظمها واجلها شرع الله فقد يقتضي الشرع المساواة وقد يقتضي الشرع والتفريق. فالذكر له مثل حظ الانثيين - 00:15:45
انثيين هذا الشرع فليس العدل اذا ان تساوي بين الرجل وبين المرأة كما يزعم العلمانيون هنا الافاكون الذين لا يؤمنون ببعث الذين يكرهون شرع الله ويكرهون ما انزل الله واتباعهم من المسلمين الذين اقروا بالبعث ولكنهم جهلوا امر الله. فظنوا ان - 00:16:15
بعد لا يقتضي التسوية بين الذكر والانثى. ونهى قلائقهم وينهوا ينهق ايضا نعاقهم ليل نهار بالتسوية بين الرجل وبين المرأة في الميراث. وبئس ما قالوا. نعم قد ترد صور للتسوية - 00:16:45
فرب العزة قال في شأن الاخوة والاخوات الكلالة. الكلالة من الام. قال تعالى ان كان لهم اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس. استوت المرأة مع الرجل في الميراث. لكن البنين والبنات لهن - 00:17:05
ولهم حكم اخر. فالعدل اذا اقامة الشرع وما ربك بظلام للعبيد. ان الله امركم ان تؤدوا لنا ناتي الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل وقد قال تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان ومن صور العدل القصاص. واحسن منه - 00:17:25
عن الناس اذ الله قال وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس. والعين بالعين والانف فبالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص هذا عدل واحسن منه الفضل العفو فمن تصدق به فهو كفارة له. لكن الحاكم عليه ان يشير الى الى الاصلاح - 00:17:55
لكن عليه ان يشير الى الاصلاح لكن اذا ابى قوم الصلح حكم وحكم بالعدل لقوله تعالى في كتابه الكريم فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا. ايها الاخوة في هذا الباب باب العدل اذكر بان الله سبحانه وتعالى لما ارسل الرسل وانزل الكتب - 00:18:25
انزل ايضا الميزان انزل الميزان وتكرر ذكره في الكتاب العزيز. سواء ميزان الدنيا او ميزان الاخرة. لماذا نزل الميزان؟ اذ الله قال لقد ارسلنا رسلنا بالبينات لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان. لماذا نزل الميزان - 00:18:55
مع الكتاب مع الكتب المنزلة من عند الله. فاذا كان القرآن نزل والتوراة انزلت والانجيل انزل والزبور كذلك وصحف الخليل ابراهيم. وصحف موسى وغير ذلك من كتب انزل معها جميعا الميزان. قال تعالى ما قد سمعتم لقد ارسلنا رسلنا - 00:19:25
وانزلنا معهم الكتاب والميزان. ليقوم الناس بالقسط. ان يقوم الناس بالعدل فالميزان نزل وله كفتان للعدل بين الناس. للعدل بين الناس. قال تعالوا وينا اهمية هذا الامر. والسماء رفعها ووضع الميزان والسماء رفعها - 00:19:55
ما رفع السماء ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان. واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان. فما رفع السماء؟ مع رفع السماء. نزل الميزان وضع الميزان والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان ليس - 00:20:25
تلميزان فقط ذي الكفتين المعهود بين الناس. ولكنه كل ايضا ما توزن به الامور فالميزان المذكور له كفتان اصالة داخل في تفسير الاية الكريمة. ولكن ايضا كل ما يقوم به الحق ولذا ففي اثر في سنده بعض الضعف ان عبدالله بن رواحة رضي الله - 00:20:55
عنه ذهب يحكم بين اليهود وبين رسول الله في مسألة صلوات الله على رسوله وتسليمه فقال لهم يا معشر اليهود والله والله لقد

جئتكم من عند احد بخلق الله لي واشهد الله انكم ابغض خلق الله الي. ولكن لا يمنعني - 00:21:25
حبي له وبغضي لكم ان اقضي فيكم بغير الحق. قالوا صدقت وبررت يا ابن بهذا قامت السماوات والارض بهذا قامت السماوات والارض اي بالحق قامت سماوات والارض فلما انزل الله الكتب انزل معها الموازين لاقامة الحق - 00:21:55
قامت العدل بين الناس. وتتوالى النصوص الامرة بذلك. اوفوا الكيل ولا تكون من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم. ولا تبخسوا الناس اشياءهم. ولا تعثوا في الارض مفسدين وارسل نبي كريم بهذا الصدد شعيب عليه الصلاة والسلام. ارسل - 00:22:25
بالامر بعبادة الله عز وجل كسائر الانبياء والمرسلين. وارسل ايضا للنهي عن تطفيف المكاييل والموازين. ارسل شعيب عليه السلام بهذا وبذاك. امرا قومه اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين. وزنوا بالقسطة بالقسطاس المستقيم. اعترض عليه قومه - 00:22:55
لجعلهم ولغبائهم ولظنهم ان الدين يقتصر على الصلاة والصيام والزكاة الحج ونحو ذلك فلعلمهم القاصر قالوا له يا شعيب اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد - 00:23:25
اي ما دخل صلاتك؟ وباموالنا وتجاراتنا يظنون انه ثم تفريق بين من الصلاة وبين الاموال. كذا قالوا له اقتصر في دعوتك. على الحديث عن الصلاة عن الحديث عن الصيام عن العبادات ولا تتدخل في شؤوننا المالية. اصلاتك تأمرك ان نترك ما - 00:23:55
نعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء. انك لانت الحليم الرشيد. قال لهم عليه الصلاة والسلام يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا - 00:24:25
قال العلماء كان ثريا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب. ايها الاخوة ان ربنا سبحانه وتعالى شرع لنا شرائع تحكمنا. فضلا عن كونه امرنا بعبادات نتعبده - 00:24:45
فقد شرى لنا شرائع تحكمنا لا غش في ديننا. لا غش ولا تزوير ولا تزييف ولا قيامة للامانة وكذلك لا جور ولا ظلم ولا ابتعاد عن شرع الله ولا ربا ولا زنا ولا - 00:25:15
ميسر ولا فحش من القول ديننا ما فرط الله فيه من شيء. هذه الموازين ليقوم الناس بالقسط فيما بينهم كي لا يجور احد على احد وقد انزل الله سورة كريمة من سور المفصل في هذا الصدد سورة المطففين. توعد الله فيها الغش - 00:25:35
قال تعالى ويل للمطففين والتطفيف البخش اليسير في خفاء. كما سلف تبيع الكيلو الف جرام تبيعه تسعمائة وخمسين جراما تخفي خمسين جراما. تاجر اللحم يبيع كيلو اللحم. للمشتري بثمانين جنيه واتي بورق سميك عريض ويرشه بالماء كي يثقل ويقل - 00:26:05
حينئذ من قدر اللحم المفروض. كذلك صور شتى في هذا الباب تبيع منزلا على انه مائة متر. ويفاجئ المشتري بانه خمس وتسعون. سور التطفيف كثيرة منتشرة افردت سورة في الكتاب العزيز لذلك. ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس - 00:26:41
يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. ايها الاخوة ان الذي يطفف الكيل والوزن انما يطفف من كيلي ووزنه يوم القيامة ايضا. يبخس نفسه حقها يوم الدين. فان هذه الموازين ستنصب ايضا يوم القيامة - 00:27:10
لا تظن ان التجارات قد انتهت في الدنيا ولا حساب عليها. ولا تظن ان المحاكم شكلت في الدنيا وانتهت كلا والله ستنصب محاكم في الاخرة. وستوضع موازين في الاخرة ستنصب محاكم قد قال تعالى انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيامة - 00:27:37
عند ربكم تختصمون. انك ميت يا رسول الله. وانهم اعداءك والناس كلهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون. ولقد قال عليه الصلاة والسلام سلام لا تؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة. حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة - 00:28:07
ذكرناه لتؤدن العقوق الى اهلها يوم القيامة. حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة قال علي انا اول من يجثوا للخصومة بين يدي الرحمن جل وعلا. يوم القيامة انا وحمزة وعبيدة اي من ناحية وامامنا عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن - 00:28:38
قال تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم. يقال لعلي لما حاربت يوم بدر يا علي يا حمزة ويا عبيد لماذا حاربتما؟ ولماذا تبارزتما؟ يوم بدر ويقال مثله - 00:29:08
لعتبة وشيبة والوليد ابن عتبة. فكل يدلي بحججه علي وحمزة وعبيده. يا رب قاتلنا لتكون كلمتك هي العليا. والاخرون قاتلوا. قائلين

عن هبل. ال هبل. قائلين لنا عزة ولا عزة لكم سيفصل في كل ذلك يوم القيامة. ايها الاخ الكريم لا تظن انك تؤمن - 00:29:38
اذا اشتريت ارضا عفوا اذا بعت ارضا ونصبت على المشتري بعتها له على انها مائة متر تسعون لا تظن انك ستكرم ولدك. ولدك هذا الذي سعيت في الدنيا بالغش من - 00:30:08
من اجله وبالتزوير والنصب على العباد هذا الولد سيأتي يوم القيامة يقاضيك. يا رب سل ابي لما اطعمني من الحرام؟ لما اسكنني في بيت مغتصب؟ يا رب خذ لي حقي من هذا - 00:30:28
الذي اطعمني من الحرام الذي اسكنني في بيوت مغتصبة. الذي اجتهد في الحرام من من اجل يا رب كنت صغيرا لا ادري ما الحلال وما الحرام. وورثت عنه مالا حراما يا - 00:30:48
رب انتصر لي منه انتبهوا ايها الاخوة ان ربكم قال ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. ان موازين الاخرة ستنصب ولا شك. ولا ريب في ذلك - 00:31:08
هذا من اصول اهل السنة والجماعة. ومن معتقداتهم وهو الذي جاء في الكتاب العزيز. والسنة مباركة في الكتاب فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. تلفح وجوههم النار وهم - 00:31:38
وهم فيها كالحون في كتاب الله. فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راض واما من خفت موازينه فامه هاوية. وما ادراك ما هي؟ نار حامية في كتاب الله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا - 00:32:08
ترى انه موقف تشيب فيه البلدان. تشيب فيه الولدان موقف انتظار نتيجة ميزان شخص يقف امام ميزانه. ينظر اي الكفتين ستثقل الحسنات تدخل ام كفة السيئات؟ وكل يوزن كل يوزن الاعراض توزن - 00:32:38
الاخلاق توزن النوايا توزن الاشخاص يوزنون. فهو انت واقف امام الميزان تأتي مزالم العباد توضع في كفة السيئات. تأتي المعاصي والشركيات والنوايا الخبيثة توضع في كفة السيئات. في المقابل الايمان بالله في كفة الحسنات. لا - 00:33:08
اله الا الله في كفة الحسنات. الخلق الحسن. ما من شيء اثقل في الميزان. من خلقي الحسن الكلم الطيب يوضع في الميزان كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - 00:33:38
قال رسولنا في الحديث الاخر لجويرية امنا ام المؤمنين. لقد قلت بعدك اربع ثلاث مرات لو وزنت بما قلتهن لوزنتهن. ايها الاخوة احرصوا على ميزان في الدنيا توفقه للميزان الطيب في الاخرة. لا تغشوا في دنياكم. فموازينكم يوم القيامة - 00:34:08
تثقل فيها السيئات فتخسر خسرانا مبينا كذلك حافظوا على السنتكم. لا تتكلموا بها الا طيب الكلم. فان الكلمات ايضا توزن قد سمعتم ورسولكم يقول ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله عز وجل - 00:34:38
لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب. وقد قال تعالى ومثل خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار تنتظم كلمة الشرك وسائر الكلمات الخبيثة كالقذف والنميمة والغيبة وغير ذلك - 00:35:04
حافظوا على موازينكم. ان الله يأمر بالعدل والاحسان. وهنا قال ان الله يأمركم يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. وفي حديث الرسول في شأن المنافق اذا اؤتمن قال اذا عاهد غدر اذا خاصم فجر. ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات - 00:35:34
الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. وهذا ايضا يتوجه الى القضاة يتوجه الى القضاة يؤمر اذا حاكموا بين الناس ان يحكموا بالعدل واولى فضل وافضله واشرفه واعظمه وما سواه باطل. الحكم بما انزل الله. وان يحكم بين - 00:36:03
انهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم. وان كثيرا من الناس لفاسقون - 00:36:33
لقد قال تعالى مثنيا على القضاة العدول مثنيا عليهم. قال تعالى وممن خلقنا امة يأدون بالحق وبه يعدلون. وقال رسوله عليه الصلاة والسلام ان المقسطين على منابر من نور يوم القيامة - 00:36:53
الذين يعدلون في حكمهم واهاليهم وما ولوا عن يمين الرحمن ان المقسطين على منابر من نور عن يمين الرحمن يا لها من منزلة سامية عن يمين الرحمن يوم القيامة. الذين يعدلون في حكمهم واهاليهم وما ولوا - 00:37:17

ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم يعظكم بها يثني ربنا على شرعه يثني ربنا على اوامره يثني ربنا على شريعته واوامره ونواهيه - 00:37:45
فيقول ان الله نعم يعظكم به نعمة الموعظة موعظة يعظكم بها ربكم فيا هنيئا لنا كمسلمين بديننا يا هنيئا لنا اذا رضينا بكتاب ربنا يا هنيئا لنا اذا رضينا بموعظة ربنا اي دين احسن من هذا؟ ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات - 00:38:10
لالهة واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل اي دين احسن من هذا الدين؟ الذي فيه توحيد الله اذا نزلت بنا النوازل شكون الى واحد لا شكونا الى الله سبحانه اذا حلت بنا بلية لجأنا الى الله فعنده المخرج والفرج - 00:38:36
اذا تحاكمنا نتحاكم الى كتابه اي دين احسن من هذا؟ الذي فيك ولا تقربوا الزنا او كان فاحشة وساء سبيلا. اي دين احسن من هذا الذي فيه قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - 00:39:02
ويحفظوا فروجهم اي دين احسن من هذا الذي فيه ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون الحمد لله على هذا الدين القيم - 00:39:22
ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سميعا لاقوالكم. ان الله كان سميعا لاقوالنا ولكل الاقوال بصيرا بكم وباعمالكم. ان الله كان سميعا بصيرا تلاها النبي عليه الصلاة والسلام ووضع ابهامه في اذنه واصبعه السبابة على عينه - 00:39:44
وهو يتلو ان الله كان سميعا بصيرا. ايها الاخوة ربكم لا تخفى عليه منكم خافية فنستغفر الله نستغفر الله ونتوب اليه لقلة لقلة مراقبتنا لله. نستغفر الله ونتوب اليه لجهلنا نستغفر الله ونتوب اليه لخطايانا ونرجو ان يجعل - 00:40:14
جميعا ممن يخافون مقام ربهم وينهون النفس عن الهوى. نسأله ان يجعلنا جميعا ممن خاف مقام ربه فوعد بقوله ولمن خاف مقام ربه جنتان. الا واستغفروا ربكم قم انه كان غفارا - 00:40:44
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد نصيحة عن ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها من وجوه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من الصيام في شعبان قالت - 00:41:08
ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا بعد رمضان الا شعبان كان يصومه كله الا قليلا كان يصومه كله الا قليلا فالاكثار من الصيام في شعبان مطلب واتباع لسنة النبي محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وفي بعض - 00:41:23
عن رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. وان كان في سنده ضعف يسير ان النبي سئل عن سبب صيامه في شهر شعبان فقال ذاك شهر بين رجب ورمضان يغفل عنه الناس - 00:41:45
فلذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يكثر من الصيام في هذا الشهر وعن الوارد عن النبي عليه الصلاة من الحديث اذا انتصف شعبان فلا تصوموا فهو حديث منكر. وان حسنه بعض الفضلاء الا ان جماهير - 00:42:01
محدثين على تضعيفه وعلى نكارته. وقد تحاملوا فيه على راويه وان كان في الاصل راويه يحسن حديثه وقال علاء ابن عبدالرحمن ابن يعقوب القاري الا انهم استنكروا عليه هذا الحديث على وجه الخصوص فضاعفه الامام احمد بن حنبل - 00:42:21
الامام يحيى ابن معين وابن علي في الكامل وعدد هائل من اهل العلم الاولين. ضعفوا حديث اذا انتصف شعبان فلا تصوموا فعليه فالامر مفتوح ويدل على وهائه ايضا من ناحية العمل ان النبي كان يصوم شعبان كله الا قليلا - 00:42:41
وان النبي قال ليتقدمن احدكم رمضان بيوم او يومين الا اذا كان صوما يصومه احدكم لاستفيد من ذلك ان النبي اباح لنا ان نصوم لكن لا نتقدم رمضان بيوم او بيومين. هذا عن الصيام - 00:43:01
في شهر شعبان فلنكثر منه بارك الله فيكم. اقتداء برسولنا محمد صلى الله عليه وعلى اله اله وسلم هذا ومع صيامك ما لا يخفى الحث على صلاة الفجر في كل وقت وكل حين فان كثيرا من - 00:43:20
وخاصة الطلبة في هذه الايام يسهر طول الليل على مذاكرته. ويأتي وقت الفجر وهو نائم وهو نائم غافل يا الهي امه توقظه وتنبه المنبهات يوميا هي وابوه كي يصحى ويستيقظ للامتحان ولكن - 00:43:42
لصلاة الفجر لا تبالي الام الجاهلة ولا الاب الجاهل بذلك وربنا يقول بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى. ونبينا يقول ركعتا

الفجر قال الجمهور من من الشراء المراد ركعتا السنة. ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. ركعتا الفجر - 00:44:02
خير من الدنيا وما فيها. قال تعالى ايضا كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة تفرح الام بتفوق ابنها في الدراسة. واتيانه بمجموع كبير وكله متاع زائل وفاء. ولا تبالي انا اصلي الفجر - 00:44:27
ام لم يصلي؟ ان الله قال وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا القرآن المتلو في صلاة الفجر تشهده الملائكة. وبعد يعرجون الى ربهم. يسأل الله اعلم كيف تركتم عبادي؟ يقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون. فكن حريصا على هذا بارك الله فيك - 00:44:50
هل يسعدك ان يسأل عنك ربك الملائكة عبدي فلان كيف تركتموه؟ يقولون ما وجدناه في المسجد يا رب ما وجدناه في المسجد؟ ام انك تسعد ان تقول الملائكة لربها؟ وهو اعلم ويباهي بك يا رب وجدناه في الصف الاول - 00:45:19
اول ينتظر الامام يصلي. صلى رب نافلة. صلى يا رب نافلة. وينتظر الفريضة يا رب وجدناه ذاكرا ان قرآن الفجر كان مشهودا. حث ربنا عليه بقوله اقم الصلاة لدلوك الشمس - 00:45:40
الى غسق الليل وقرآن الفجر. ان قرآن الفجر كان مشهودا. ومن الليل فتهجد به نافلة عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. فالطالب المجد المجتهد يجد داعيا ربه ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. يدعو ربه واكتب لنا في هذه الدنيا - 00:46:00
وفي الاخرة يدعو ربه بهاتين الدعوتين العافية والمعافاة في الدنيا وفي الاخرة اما ان يكون كالجيفة يذاكر طول الليل امور الدنيا والكيميا والحساب والهندسة ولغة العجم الانجليزية وعند كتاب الله غافل وعند الصلوات نائم ولا يبالي طلعت الشمس ام لم تطلع. ولا يبالي اغتسل من جنابة ام لم يغتسل. المهم - 00:46:30
ان ينجح مباهيا الناس انه نجح فليس المبتدأ بطيب وليس المنتهى بطيب اذا كان يريد وجه الناس اما البلد الطيب الذي منبته طيب ومنبعه طيب. فيخرج نباته باذن ربه كما قال تعالى - 00:47:00
والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه. والذي والذي يخوف لا يخرج الا نكدا. فيا اخواني قل المصلون قل شهود صلاة الفجر الشهود لصلاة الفجر قل عددهم هذه الايام. فهذا يدل على غفلة وتعلمون - 00:47:20
ان البلاد تحفز والعباد يحفظون بطاعتهم لله وبوجود اهل صلاح في اوساطهم. يدعون ربهم ويخلطون حيث شرع القنوت فيقنتون ويدعون ربهم بهم تحفظ البلاد وتحفظ العباد. فحافظوا على دينكم وعلى - 00:47:43
تزكية انفسكم وعلى صلاتكم وعلى صيامكم مع نشر الخير والفضيلة في الارض. كونوا نفاعين وكونوا مباركين اينما كنتم وحيثما حللتم انقذوا بلادكم قبل ان تغرق بسبب عصيان العصاة. انقذوا بلادكم - 00:48:06
قم قبل ان تغرق بسبب افساد المفسدين واحترام المجتربين. اسألوا ربكم ان يحفظ البلاد والعباد. وان يسلم الجميع من كل مكروه وسوء وان يهبى المسيئين منا للمحسنين. اللهم اجمع شمل هذه الامة على كتابك وعلى سنة رسول - 00:48:26
صلى الله عليه وعلى اله وسلم. اللهم الف بين قلوب المؤمنين واهدهم سبل السلام. وهب المسيئين منهم محسنين يا رب العالمين. اللهم فك اسر المأسورين. اللهم انجي اخواننا المستضعفين في سوريا وفي سائر البقاع - 00:48:46
يا رب العالمين. اللهم عليك بالملاحدة الظالمين الاثمين. اللهم شتت شملهم وفرق جمعهم. واجعل دائرة عليهم الى يوم الدين يا رب العالمين. اللهم لا تقم لهم في الارض راية. يا رب العالمين. اللهم يا ربنا - 00:49:06
اصلحنا جميعا واصلح بنا واجعلنا مصلحين. وامنن علينا بالسكنى في الفردوس مع النبي محمد. ومع المنى من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين وفك اسرانا واسرى المسلمين - 00:49:26
وفرج كروبنا وكروب المسلمين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين يا رب العالمين. اجمع بين القلوب على طاعتك يا رب العالمين. اخواني دوما معكم ملائكة مخصصون بحمل صلاتكم على نبيكم. ملائكة موظفون - 00:49:50
منهم طائفة موظفة بالزاكرين تبحس عنهم اذا وجدت الذاكرين حفتهم وتنادت فيما ما بينها حتى تملأ ما بينه وبين السماء والارض.

ومعكم ملائكة ايضا يحملون صلاة المصلين منكم على رسولهم - 00:50:10
يبلغون الرسول الامين فلان ابن فلان يسلم عليك يا رسول الله فارد عليكم مصليا مسلما فيا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. واقم الصلاة - 00:50:30